

ولي عهد الأردن - الشرق الأوسط طرح برامج للتعاون والدعم ضرورة لنجاح الحوار العربي الأفريقي وتأكيده مفهوم الهوية الإسلامية



الأمير حسن يتحدث للزميل طلحة جبريل

ترامكات مختلفة ، لا نستطيع ان ننكرها ، وبالمقابل هناك محاولات للتغلب على هذه الحساسيات بلورة عمل افريقي عربي مشترك ، والسؤال المطروح ليس كيف يمكن التغلب على هذه الحساسيات ، ولكن كيف يتم وضعها في حجمها الطبيعي ؟

اذا كان المعيار الوحيد للدعم الافريقي للعالم العربي ، هو موقف الدول الافريقية من اسرائيل على سبيل المثال ، وبالمقابل اذا كان المعيار الوحيد للتعاون العربي الافريقي موقف الدول العربية من قضية التمييز العنصري ، تكون قد ربطنا القوس بقضية طرفية ، لها معطياتها السياسية وربما تتجاوزها المجموعة الدولية في فترة ما ، وربما يكون ذلك قريبا طبقا للدينامية التي ستجري على الساحة الافريقية . وقد يقال بالمقابل هل تستسلم للمواقف الدائرية لأسباب خارجية ؟ اعتقد ان الهدف الاساسي للملتقى كان محاولة الاجابة بعق من هذا الموضوع . لان الغاية هي تعزيز كرامة الانسان وتغليب انسانية الانسان على اي اعتبار آخر ، وصورنا بأن القوى الخارجية تتحدث بلغة الموارد والمادة ونحن كمتصغرين في هذا الاطار الجنوبي نتحدث بلغة الماهم اعمق واكثر .

● عقد لقاءات عربية افريقية لاثراء التواصل . ولكن نلاحظ دائما ان الحديث يظل مشدودا الى الماضي ، كيف يمكن التغلب على هذا المازق ؟

بالابتعاد عن الحديث حول القضايا المجردة ، وممارسة المسؤولية الجماعية على صعيد تدخّل الاهتمامات والتخصصات للشاركين في هذه العلاقات . لقد وجهت دعوة لعقد مائدة مستديرة ، نستضيفها في العالم العربي وافريقيا بالتناوب لتجديد وتأهيل النسق الثاني والثالث من المسؤولين - اي قادة المستقبل - على بلورة مفردات تتفق عليها ، وعلى بلورة التجانس في مواقف وبرامج قابلة للتنفيذ ، وهذا امر في غاية الاحاج لغياب مثل هذا الاتصال . وان لا تبقى الحركات بعيدة عن الواقع بسبب انها لا تتفاعل مع قوالب مناسبة .

نحن نلاحظ ان القوى العظمى الصناعية تتجه الآن الى مناطق اخرى من العالم ، تتجه الى شرق اسيا والى المحيط الهادي وعلينا الانتباه الى ذلك . نقضينا المشتركة كشعوب عربية افريقية في جزء من تأكيد مفهوم هويتنا المشتركة العربية الاسلامية الواسعة ، كوسط سياسي ما بين التيارات القوية التي تتنازع النفوذ في العالم هذه الايام .

● سؤالي الاخير ، وهو مكمّل للسؤال السابق : ما هي تصوراتكم بالنسبة لمستقبل الملتقى العربي الافريقي الذي تتولون رئاسته بالمشاركة مع سیدار سنجور ، في اطار تحويله الى هيئة فعالة تجسد حوارا عربيا افريقيا مفعرا ومفيدا ؟

الامل في هذا الملتقى ، واعتقد انه يعمل ، فقد عقد اربعة لقاءات خاليا . ان تكرار مثل هذه اللقاءات ومؤسسات مختلفة وله شعورا لا باللائل ولكن بضرورة التحدي . المهم ان نعمل في الظروف الصعبة وان نتجز في ظل هذه الظروف . واحاسبي الذي تلبور من خلال حديثي مع المشاركين مفاده ان هناك استعدادا للعطاء المميز .

اصيلة (المغرب) - والشرق الأوسط - من طلحة جبريل :
كان من بين الفعاليات التي شهدتها مهرجان اصيلة الثقافي التاسع ، انعقاد الدورة الرابعة للمنتدى العربي الافريقي ، الذي يرأسه بالشاركة الامير حسن بن طلال ولي عهد الأردن ، والرئيس السنغالي السابق ليوبولد سيدار سنجور .

الملتقى بحث خلال اجتماعات استمرت ثلاثة ايام كيفية تعبئة الموارد البشرية العربية الافريقية استنادا الى ووقتي عمل حول دور النخبة والمرأة ، قدمها عبد الملك الشرقاوي (سفير المغرب في بلجيكا) ومباري انجليك سافاني (رئيسة جمعية المرأة الافريقية) . وشارك في المناقشات - كما هي العادة سنويا - مفكرون وادباء ومبدعون عرب وافارقة .

وخلال الجلسة الافتتاحية التي ترأسها الامير حسن ، دعا الى فكرة التجانس الفكري التي يجب ان تعتمد على وان الانسان موجودا الحياة ولا شيء يمكن ان يتمو ويذهب الا اذا كان الانسان معاده وهذه .

والشرق الأوسط التقت مع الامير حسن في اصيلة ، وجاورته حول قضايا التعاون العربي الافريقي ، انطلاقا من مقولة «التجانس الفكري» وفيما يلي حصيلة الحوار :

● خلال اجتماعات المنتدى العربي الافريقي طلبتم بتحقيق تجانس فكري ، بين العرب والافارقة ، هل حقا بالامكان تحقيق هذا التجانس في ظل غياب تعاون سياسي واقتصادي فعال ؟

دول جنوب شرق اسيا ، على سبيل المثال ، استطاعت تحقيق انجازات كبيرة على صعيد التجانس الفكري ، رغم اختلاف الانظمة واللغات والديانات والحضارات . اعتقد ان ما يجمعنا اكثر مما يتصور ، لكن مشكلتنا هي غياب التواصل . والمثلث اكد موضوع التواصل الثقافي ، وامل ان يستمر هذا التواصل من خلال التعارف وتبادل الافكار والحوار البناء ، الذي يتبنى بعض البرامج المحددة ، مثل مشروع المعلوماتية الذي يشكل ارضية لتدريب الشبان والفتيات في العالم العربي والافريقي ، عبر مشروع اقترح على جامعة هيئة الأمم المتحدة على سبيل التخصص . هناك نواة لبرنامج عمل قابل للتنفيذ خلال السنوات القليلة القادمة . ولا يمكن الاستسلام باعتبار ان كل شيء ميؤوس منه .

● ثمة واقع يؤكد ان «السياسي» يساهم كثيرا في احباط الثقافي ، واذا اعتدنا صياغة السؤال السابق بكيفية اخرى - سنستأجل اذن ، كيف ينجح التواصل الثقافي في ظل التباعد السياسي ؟

لنميز بين السياسة والسياسات . نقول في العالم العربي السياسة ونجمع في العالم العربي في هذه الكلمة الجامعة بين (Politics and Policies) نحن نبحث عن برامج (Policies) التي ترقى الى التحضير لقيام التعاون السياسي . على سبيل المثال كيف تحقق قمة عربية افريقية جدواها ، دون ان تلحظ برامج التعاون وتقعن المسؤولين الكبار بضرورة الدعم .

● نلاحظ ان الحوار العربي الافريقي يتم عبر وسيط ، اوروبا مثلا ، وهذه مسألة انت الى حدود التباسات وعقبات الحوار والتعاون ، كيف يمكن من وجهة نظركم خلق ميكانيزمة فعالة تقلل من دور الوسيط او الطرف الثالث ، لاثراء الحوار والتعاون بين العرب والافارقة ؟

اولا : عبر الشبكة المعلوماتية ، هناك امر نستطيع اقامته بخطوط عرضية وليست طولية .

ثانيا : لا بد من تنشيط التنظيم بين المؤسسات ومراكز البحوث العربية الافريقية ، ومن اهداف المنتدى العربي الافريقي كملاحة تنسيقية ان يمتد على المعاهد والمؤسسات القام بها الدور .

ثالثا : هناك مشكلات انسانية طرفية ولكنها مستتصلة في هذه الفترة ، مثل قضية المجاعة والتصحر في افريقيا ، التي تتطلب منا بكل تأكيد الشروع في التجاوب . وعلى سبيل المثال على وزراء الزراعة والمال العرب اجتماعاتهم المقبلة البحث عن صيغة جديدة للتنمية في الاقطار العربية والافريقية ، او على الأقل الالتزام بالحد الأدنى من المسؤوليات تجاه الدول الافريقية المتضررة . ولكنك بعضنا بعضا في الفترة المقبلة بأن ٧٠٪ من سكان العالم العربي يوجدون في القارة الافريقية .

● من الواضح ان هناك حساسيات عربية افريقية تولدت نتيجة

المظاهرات تجتاح الأرض المحتلة في ذكرى مذابح صبرا وشاتيلا

عمان - تل ابيب - الوكالات : اندلعت المظاهرات منذ صباح امس في معظم مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين احتجاجا واستنكارا لمذابح صبرا وشاتيلا التي تصادف ذكرها الرابعة امس ودعت قوات من الجيش وحرس الحدود الاسرائيلي بتعزيزات جديدة حول المدن والمخيمات في الضفة والقطاع وفرض حظر التجول على مخيم بلاطة قرب مدينة نابلس في حين رفعت الاعلام الفلسطينية في عدة امكان بلاضقة .

واشارت الأنباء الى ان المتظاهرين اقاموا حواجز من الحجارة على الطرق الرئيسية بين مدن الضفة بالإضافة الى وضع الاطارات المشتعلة عند هذه الحواجز .

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي في نيا التقط في عمان امس بأن عددا من السيارات العسكرية الاسرائيلية تعرضت للرشق بالحجارة وان بعض المصادمات تجري الآن مع المتظاهرين وان التعزيزات العسكرية لقوات الاحتلال بدأت لمواجهة المظاهرات .

وفي بلدية بيت لحم بالضفة الغربية المحتلة اتى أحد رجال المقاومة الفلسطينية صباح امس قتيلا يدعى حارة على سيارة اسرائيلية كانت تسير على مقربة من مخيم العيشية وادعى متحدث عسكري اسرائيلي ان القتيلا هكت تلفيات بسيطة بالسيارة ولكنها لم تسفر عن سقوط ضحايا . كما ذكر انه تمت محاصرة القطاع على الفور وبدأت عمليات بحث للقبض على المعتدي .

ونذكر المصدر ذاته ان السلطات الاسرائيلية اقامت سورا عند مدخل المخيم لمنع دخوله من جهة الطريق وذلك للتحيلة دون وقوع عمليات من هذا النوع .

ونذكر قادمون من الأرض المحتلة

وامس ان ادارة اليسور - ويستوفت العمل بمنح التصاريح ذات اللون الاصفر اعتبارا من اليوم الرابع من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل . وذكر من جانب آخر ان وفد فرنسيا كبيرا يمثل جمعية المصادقة الفلسطينية - الفرنسية سيقوم خلال الاسابيع المقبلة بزيارة الى الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين .

وسيلعب الوفد خلال هذه الزيارة التي تستغرق عدة ايام على الاوضاع السائدة حاليا في هذه المناطق تحت الاحتلال كما سيلقي مع عدد من رؤساء البلديات في الضفة بمن فيهم الرؤساء الذين تم عزلهم من قبل السلطات الاسرائيلية (الوفد الفرنسي يضم وزراء فرنسيين سابقين) . وكان وفد يمثل جمعية المصادقة الفلسطينية - الفرنسية في الضفة الغربية قد زار في وقت سابق العاصمة الفرنسية .

وتراس هذا الوفد الدكتور حاتم ابو غزالة نائب رئيس بلدية نابلس المحتلة .

وجاء في دراسة نشرتها وزارة شؤون الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي صادرت ما مساحته ٢٠٧ مليون دونم من اراضي الضفة والقطاع منذ عام ١٩٦٧ . كما جاء في التقرير ان عدد المستوطنات بلغ ١٩١ مستوطنة منها ١٨ في غزة و١٧٢ في الضفة الغربية منوعة في القدس والخليل ونابلس وطولكرم والاغوار .

ونذكر ان حكومة العدو تستخدم ايشع واقدار الاساليب لتجهيز وايداء سكان هذه المناطق الاصليين متذكرة بحق واعية لا تقهرها القوانين الدولية ولا الاعراف الانسانية .

اجتماع المجلس الأعلى للامارات في اكتوبر

ابوظبي - كونا : تقرر عقد المجلس الأعلى لاتحاد دولة الامارات العربية المتحدة خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل برئاسة رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان .

وصرح وزير الدولة لشؤون المجلس الاعلى الشيخ عبد العزيز بن حميد القاسمي بأن جدول الأعمال يتضمن عددا من التوصيات المتعلقة بتأنيق العمل الوطني خلال المرحلة المقبلة والمذكرات المشتركة لمجلس الوزراء والمجلس الوطني الاقتصادي بشأن الوضع الاقتصادي بالدولة .

واضاف في تصريحات له امس ان جدول الأعمال يتضمن ايضا الموافقة على ميزانية الدولة للعام الجاري ١٩٨٦ إضافة الى عدد من الاتفاقيات الدولية ومشروعات القوانين .



مصطفى أمين

انتى اهتم بحرية الصحافة في اي قرية من القرى اشماسي بحرية الصحافة في عاصمة بلادي . واعرف ان الصحف اقليمية في مصر تلقى من العنت والارماق والمضايقات ما يجعل كل من يعمل في صحيفة اقليمية يشعر بأنه قداني !

بعنوان «مجلسنا المحي عاد بسلامة الله» قالت فيه ان اعضاء المجلس المحلي قضاوا اسبوعين بالاسكندرية للاستجمام وقد اعتمد المحافظ مبلغ ثمانية الاف جنيه لتغطية رحلة الاعضاء .

واذا بالجلس المحلي للمحافظة يقعد جلسة خاصة ، ويقرر وقف صدور المجلة وعزل رئيس التحرير واعادة تشكيل مجلس ادارة المجلة على ان يكون رئيس المجلس المحلي رئيسا لها !

هذه الجريمة الخطيرة التي ارتكبتها مجلة اسوان الطويلة اللسان ! انها اذا علمت سرا خطيرا من اسرار الدولة التي كان يجب عليها كتمانها والتستر عليها والعمل على اخفائها عن الاعداء . وهم شعب محافظة اسوان ايضا !

والواقع ان الجريدة المضبوط عليها كانت مؤدية جدا فلم تنشر ان اعضاء المجلس المحلي اصطحبوا في الرحلة التي غطت تكاليفها الدولة اولادهم وبناتهم . ولا كان احد اعضاء المجلس ليس له اولاد ولا بنات فقد صبح مع صديقه ودفن الشعب المصري من دمه تكاليف الترفيه عن الصديق ! وكانت الاقامة في الفندق ٤٠٠ جنيتها و١٥ جنيتها للافطار والذءاء وعشرة جنيهات بدل غشاء .

ومن حسن الحظ ان محافظ اسوان اللواء قدرى عثمان بدر ارسل الى رئيس المجلس الشعبي يعترض على هذا القرار الهاموني يقول له ان قرار المجلس يخالف القانون الذي يجرم على اعضاء المجالس الشعبية المحلية القيام بأعمال تنفيذية ثم يقول ان استقلال مهنة الصحافة يعني ان الصحفيين وهم يؤدون اعمالهم لا يخضعون في ذلك الا للقانون وحده ، ولا يتلقون في هذا الشأن توجيهات من احد كائنا من كان .

وقال المحافظ في رسالته ان السلطة الشعبية بالمحافظة ليس لها الحق في ان تتدخل في سير العمل في الصحيفة .

تصرف محافظ اسوان هو اعادة الاعتبار للصحف الاقليمية . وهو درس للكثيرين الذين يريدون ان تكون مهنة جريدة الاقليم هي ان تنشر صور مسؤوليه ، وتنتي على كفائتهم وينشر بعقيرتهم وتشيد بنوعهم وتتستر على اخطائهم وتدافع عن جرائمهم .

مهمة الصحيفة الاقليمية هي ان تصدر الى الانحرافات في الاقليم وتكشف المتحرفين وتسلط النور على ما يجري في الظلام وتدافع عن كل قرش يسرق من الشعب المطعون او ينهب من خزائنه الدولة !

الجريدة الاقليمية هي الممثل الذي يزرع فيه اصحاب المواهب الصحافية في الاقليم وعندما يكبرون تحتظفهم الصحف الكبرى ، كما كان يحدث في الماضي لمثل الدكتور سعيد عيده وعبد الحميد الكاتب والدكتور لويس عوف .

حافظوا على الصحف الاقليمية لانا سنة اول صحافة !

نائب رئيس وزراء الصين يزور مصر

بيكن - ر : أعلن متحدث باسم وزارة الخارجية الصينية امس ان في بييج نائب رئيس الوزراء الصيني سيقوم التي ستقام في بوتسوانا بمناسبة الذكرى العشرين لاستقلال والتي ستكون في ٣٠ سبتمبر (اليول) الحالي .



لأول مرة .. في تاريخ الكرة السعودية ٥٠٠٠ صفحة كاملة .. عن موسم الكرة السعودية لعام ٤٠٧ هـ

يسر ..

إدارة العلاقات العامة «بشركة تهامة» أن ترفق إلى كافة عشاق كرة القدم السعودية بأعزمها إصداراً

(٦٥) ملفاً صحفياً خاصاً لمدة ثمانية أشهر عن موسم كرة السعودية لعام ١٤٠٧ هـ . وذلك بواقع مرتين في الأسبوع ابتداءً من أول محرم ١٤٠٧ هـ . وسيكون هذا الملف حاوياً لأخبار وأحداث وصور وتعليقات كبار المعلقين الرياضيين في المملكة وخارجها والمنشورة في أكثر من مائة صحيفة ومجلة سعودية وخليجية وعربية ، تغطي أهم أحداث الموسم وهي :

- كأس جلالة الملك المعظم
- الدوري العام
- كأس الاتحاد السعودي

قيمة الاشتراك لعقد (٦٥) ملفاً لكامل الموسم (١٠٠٠) ألف ريال فقط .
كادراً على الاشتراك فوراً بالكمية محدودة .
اقطع الكوبون أدناه وارفق به شيكاً بقيمة (١٠٠٠) ريال .

السادة / تهامة للإعلان والعلاقات العامة والتسويق

نرجو اعتماد اشتراكنا في الملف الصحفي لموسم كرة القدم السعودية لعام ١٤٠٧ هـ ونرفق لكم الشيك رقم وتاريخ المحسوب على بنك قيمة المبلغ المطلوب لهذه الخدمة .

على ان يتم إرسال النسخة / النسخ المقررة لنا على العنوان التالي :

المدينة الحي الشارع صندوق البريد الرمز البريدي

الاسم : الوظيفة : التوقيع : الشركة / المؤسسة : التاريخ :

لمزيد من المعلومات اتصل بتليفون ٦٤٤٤٤٤٤٤ توصيلة ٢٥١٣
إدارة العلاقات العامة المركزية أوت ٦٥١٦٥٠٨
وكل عام وانتم بخير

رئيس المجر يختتم محادثاته مع الأسد بودابست لن تعيد علاقاتها المقطوعة مع تل ابيب

دمشق - وكالات الأنباء : اختتمت في دمشق امس المحادثات الرسمية بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والمجري يول لوشنتسي جلوسه حضرهما اعضاء من وفدي البلدين وتم خلالها التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية وثقافية وتجارية وقنية .

وتم بمقر وزارة الخارجية السورية في الوقت نفسه التوقيع على اتفاقية للتعاون القصص بين البلدين ، فيما انتهت اللجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي والتجاري والعلمي والفني والثقافي اجتماعاتها والتي كانت قد بدأتها خلال اليومين الماضيين باعداد بروتوكول تنفيذي للتعاون للأعوام الثلاثة القادمة تمهيدا للتوقيع عليه في وقت لاحق .

وفي كلمة القاها خلال جولة تفقدية لمدينة القنيطرة السورية في مرتفعات الجولان قال الرئيس المجري ان كل الشائعات التي ترددت بشأن احتمال اعادة العلاقات الدبلوماسية بين المجر واسرائيل عارية من الصمة .

واشار الى ان المجر شجيت منذ البدء العدوان الاسرائيلي ضد الأمة العربية وقطعت علاقاتها مع اسرائيل خلال حرب ١٩٦٧ ولن تعيدها الا اذا زالت الاسباب التي أدت الى حدوث هذه القطيعة وازالة آثار العدوان .

واكد مجددا مساندة الشعب المجري لسورية ولكفاح الشعب الفلسطيني الى ان يتمكن من استعادة حقوقه غير القابلة للتنازل ومن بينها حقه في اقامة دولة مستقلة .

ووصف لوشنتسي مباحثاته المعلقة مع الرئيس الاسد بأنها كانت ناجحة . واكد على تطابق وجهات النظر مع الرئيس الاسد آراء كافة القضايا الاقليمية والعالمية التي توقشت .

وقد أجرى لوشنتسي وهو اول رئيس دولة مجري يزور سورية منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام ١٩٥٤ جلسة مغلقة من المباحثات مع الرئيس الاسد مساء الاثنين الماضي ، واجتمع مع كل من العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري واللواء حكمت الشهابي رئيس اركان السوري والجنرال جوزيف باسكيت نائب وزير الدفاع ورئيس اركان جيش الشعب المجري وعضو الوفد الزائر .

وكان لوشنتسي كان قد وصل الى دمشق يوم الاثنين الماضي في زيارة تستغرق ثلاثة ايام بدعوة من الرئيس الاسد . ورافقه وفد يضم بصفة خاصة الجنرال باسكيت ووزير الزراعة ونائب وزير التجارة الخارجية .

خلافات جديدة بين بيريز وشامير حول تعيين سفير اسرائيل بواشنطن

القدس المحتلة - وكالات الأنباء : قالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية امس ان هناك خلافا بين رئيس الوزراء شمعون بيريز ووزير الخارجية اسحق شامير حول تعيين السفير الاسرائيلي الجديد لدى واشنطن .

ونذكر ان بيريز ينوي تعيين سكرتير

الحكومة يوسف بيلين الا ان شامير الذي سيتسلم السلطة من بيريز في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل يعارض ذلك . وقالت ان شامير الذي يتزعم كتلة ليكود ، يطالب بضرورة اسناد المنصب الى دبلوماسي كبير وخير وليس شخصية سياسية كيبيل الذي ينتمي لحزب العمل .

الفنادق
السويسرية العالمية

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

فندق الريز
فندق الريز
فندق الريز

اتجاهات الصحف العالمية

• اعتمدت الصحف البريطانية في عناوينها الرئيسية بالأخبار المحلية باستثناء صحفتي «الجارديان» و «التايمز» أن تناولوا هاتان الصيغتين في عناوينها الرئيسيتين اتفاق السوق الأوروبية المشتركة على مجموعة الإجراءات العقابية ضد جنوب أفريقيا بسبب سياسة التمييز العنصري التي ينتهجها نظام الأقلية البيضاء. لكن صحيفة «الجارديان» أشارت إلى أن الإجراءات التي اتخذها وزراء الخارجية في اجتماعهم ببروكسل سرعان ما تعرضت لنكسة نظرا لموقف كل من المستشار الألماني الغربي هيلموت كول ورئيسة الوزراء البريطانية مارجريت تاتشر وأصرارهما على إسقاط بعض البنود من الإجراءات العقابية.

• وكان أهم الأخبار الأخرى التي وردت على الصفحات الأولى ما نشرته الصحف ومنها «التايمز» و «الجارديان» في الطبعات المتأخرة عن مقتل أكثر من مائة وعشرين عاملا من عمال أحد المناجم في جنوب أفريقيا وأصابة أكثر من مائة وشخصين آخرين بجروح. وأشارت الصحف إلى أن عمليات الانقاذ - والبحث عن المفقودين الآخرين لا تزال مستمرة وأن الغالبية الساحقة من الضحايا هم من السود ومواطني الدول الأخرى المجاورة الذين يعملون في المنجم. ويعتقد أن السبب في هذه الكارثة هو تسرب الغاز السام.

• أما الصحف الأمريكية فقد صدرت طبعاتها الأولى دون أن تستطيع نشر نأ كارثة المنجم. إلا أن تركيزها كان على قرارات السوق الأوروبية المشتركة فرض بعض العقوبات على جنوب أفريقيا. وكان هذا هو الخبر الرئيسي في صحيفة «ول ستريت جورنال» لكن الصحيفة نشرت عددا من الأخبار المهمة الأخرى منها عرض فرنسا مكافأة مقدارها مائة وخمسون ألف دولار مقابل أي معلومات عن موجة القتل الأخيرة التي اكتسحت العاصمة الفرنسية، وتقرير وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز من الإدارة استندت إجراءات أخرى لم يسبب فيها بشأن قضية الصحفي الأمريكي نيكولاس دانييلوف الذي وجه السوفييت إليه تهمة التجسس.

• ومن الأخبار الأخرى التي نشرتها الصحف الأمريكية نقلت «نيويورك تايمز» نيا اعتقال أحد الدبلوماسيين السوفييت في العاصمة الباكستانية إسلام آباد وتقديم الحكومة الهولندية ميزانيتها العامة إلى البرلمان. وتغني الميزانية بخفض النفقات العامة بمقدار ٥٢٠٠ مليون دولار وزيادة الضرائب.

«التايمز»

• كورازون أكيون ترو و «واشنطن

قالت صحيفة «التايمز» في افتتاحية رئيسية لها في الإجماع الذي سيعقد بين الرئيس الأمريكي ريجان ورئيسة الفلبين كورازون أكيون في واشنطن يحمل في ثناياه الكثير من نقاط الاختلاف المكنة بين الطرفين. فالشككة هي أن أكيون كما ترى «التايمز» أخفقت في تلبية المطالب المحلية ومطالب مؤيديها الأمريكيين وفي مطالب لا تتفق دائما.

إلا أن أكيون كانت حكيمة في تأجيل زيارتها و «واشنطن» أن هذه الفترة لأن المدة التي انقضت منذ توليها رئاسة الجمهورية أعطتها الفرصة لتصبح سياسية محتدة. إلا أن المخاطر لا تزال قائمة. وهي تجسد من جهة أسلوبا أمريكيا جديدا من السياسة نحو العالم الثالث. فهو أسلوب يضع المؤلات الديمقراطية للزملاء السياسيين في مكانة أعلى كثيرا مما كانت تعتبرها الإدارات الأمريكية السابقة. ومن هذا المنطلق وحده يجب على الإدارة الأمريكية أن تؤيد حكومة أكيون.

لكن الصحيفة ترى أن ادعاء أكيون بأنها زعيمة ديمقراطية يشوه إرثها في الدستور السابق وإخفاق اللجنة الدستورية التي عينتها في الإسراع في وضع دستور جديد. ووفق ذلك لم يكن التأييد الشعبي الذي نالته في انتخابات شهر شباط (فبراير) الماضي سائحا مطلقا كانت تريد. ومع أنها تستطيع أن تجتذب التأييد الشعبي فإن السؤال المهم هو: هل تستطيع الاستمرار في لم شمل التجمعات العسكرية والاقتصاديين ورجال القضاء وضمان ولائهم لها؟ إذ أن السياسة التي نادت بها هي الإصلاح الزراعي وإجراء محادثات مع المتمردين الشيوعيين ومع الثوار المسلمين ومنح المزيد من الحكم الذاتي لهم. وقد أثارت رغبتها في فتح مفاوضات مع الشيوعيين قلقا بين العسكريين وفي أوساط الإدارة الأمريكية أيضا.

ولا شك في أن الرئيس ريجان ومساعديه سيسعون بسعادة أكبر لو أنهم كانوا يتعاملون مع رئيس (أو رئيسة) دولة أقوى وتستند سلطانه على الدستور. إلا أن أكيون الآن لا تتحلل بأي من هاتين الصفتين. وهذا يأتي دور واشنطن لأن لديها القوة والنفوذ اللذين يمكنهما من تحقيق ذلك.

نجاح محادثات تاتشر في بون

التي وصفتها بأنها مخط الدفاع المتقدم للمملكة المتحدة.

وبك الجولة العسكرية تختمت رئيسة الوزراء البريطانية زيارتها لألمانيا الغربية التي استغرقت يومين حيث أجرت مشاورات مع المسؤولين الألمان في بون خيم عليها قرار وزراء خارجية المجموعة الأوروبية بفرض عقوبات على جنوب أفريقيا.

الولايات المتحدة تستعد لطرد ٢٥ سوفييتيا من الأمم المتحدة

شولتز وزير الخارجية الأمريكية شدد الهمية عندما أعلن أن مسلك الاتحاد السوفياتي في قضية دانييلوف غير مقبول تماما مثل غزو أفغانستان وحادث البوينج الكورية الجنوبية التي أسقطتها المقاتلات السوفياتية.

وقال شولتز: تماما مثل أفغانستان أو قضية البوينج الكورية الجنوبية فإن الاتهامات الملققة - للصحفي الأمريكي المحتجز في موسكو - تسيء إلى العلاقات الأمريكية السوفياتية. وأضاف أن معاملة دانييلوف مكا لو كان جاسوسا سوفياتيا ضيق متلبسا تخلق موقفا لا يمكن لنا ببساطة أن نقبله.

واستندرد شولتز قائلا: أن لدينا خطة عمل. ولم يزل يتفحص حول ما إذا كانت الولايات المتحدة على استعداد للتضحية بقمة ريجان - جورباتشوف المحتملة إذا لم تسمح موسكو لنيكولاس دانييلوف بالسفر. وأضاف: «إن معنا لم يقب. وذكرت مصادر مطلعة أن البيت الأبيض ربما يفكر من جديد في تطبيق إجراءات انتقامية ضد موسكو».

وأشار وزير الخارجية الأمريكية إلى أن بلاده تلح على أن تحل هذه القضية بشكل مقبول وهي تعمل من أجل ذلك.

لوموند

مكافحة المخدرات في أمريكا تأخذ طابعا وطنيا

كتبت صحيفة «لوموند» الفرنسية تعليقا على الحملة التي يقوم بها الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ضد المخدرات جاء فيه: تأخذ حملة مكافحة المخدرات في الولايات المتحدة أكثر فأكثر طابعا وطنيا. ويحت تأثر زوجته ناسي، الذي يقلقه هذا الموضوع منذ زمن بعيد، يكثف الرئيس ريجان الحملة التي بدأها في ٤ أغسطس (آب) الماضي من أجل تهيئة الرأي العام. لقد وجه الاثنان معا وعلى شاشات

الصحف اليابانية تشجب حادث الانفجار في مطار سيول

ادانت الصحف اليابانية الرئيسية الثلاث في افتتاحياتها صباح أمس حادث الانفجار الذي وقع في مطار سيول هذا الأسبوع وقالت أنه يجب ألا يسمح بتخريب الألعاب الاسبوعية التي ستفتتح في عاصمة كوريا الجنوبية يوم السبت المقبل.

وقالت صحيفة «يوميوري» أن الألعاب الاسبوعية مهرجانا للرياضات التي يجب أن تتمتع بها كل الشعوب الاسبوعية ولا يجوز السماح للارهابيين بتخريبها.

وشجبت الحادث أيضا صحيفتان رئيسيتان أخريان هما «ماينيتشي» و«اسامي» فقالت الأخيرة أن الحادث سبب بعض القلق حول الألعاب التي تنظم مرة كل أربع سنوات.

وقد قتل خمسة كوريين وجرح أكثر من ١٠٠ آخرين في الانفجار القوي الذي وقع في مطار كيمبو يوم الأحد الماضي.

وقالت «الماينيتشي» لقد اتضح أن العمل الارهابي كان يستهدف الألعاب الاسبوعية التي ستقام بين ٢٠ سبتمبر و١٥ أكتوبر وأضافت أن الارهاب لا يمكنه تحقيق هدفه ولا يمكن السماح له بذلك.

درع حبل

قالت جريدة دير شبيغل الألمانية أن السيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية بحثت مع هيلموت كول المستشار الألماني الغربي وضع القوات البريطانية في ألمانيا الغربية.

وأكدت السيدة تاتشر والمستشار كول عمل اتفاقهما بخصوص الموضوعات الرئيسية عندما أعربا عن تشككهما بشأن فعالية العقوبات التي



رئيسة الفلبين كورازون أكيون تصافح نائب الرئيس الأمريكي جورج بوش.

ريجان يبلغ رئيسة الفلبين مساندته الكاملة لنظام حكمها

بلاذها.

واستندد المسؤول الكبير في الإدارة الأمريكية أن الرئيس رونالد ريجان الذي التقى بكورازون أكيون رئيسة الفلبين أمس الأربعاء أكد لها مساندته الكاملة والقاطعة.

وأضاف المسؤول أن واشنطن وكبرى المراقبين أن واشنطن و «واشنطن» ساندت جهود أكيون في نضالها ضد التمرد الشيوعي في الفلبين وساعدتها في نفس الوقت على تغيير نوع السلاح في بيدها أن المراقبين ذكروا أن أحد الأهداف الأساسية لأكيون خلال هذه الزيارة هي التفاوض من جديد بشأن مواعيد سداد الديون الخارجية التي تبلغ ٢٦ مليار دولار والتي خلفها النظام السابق.

وترغب أكيون بصفة خاصة في عدم سداد فوائد هذه الديون التي تمتص قيمتها نصف الأرباح التي تدرها صادرات الفلبين.

ويرى المراقبون أن واشنطن التي سبق أن وافقت على تزويد الفلبين بقرض قيمته ٥٠٠ مليون دولار قد تقرر في نفس الوقت أن تلغى القروض المفروضة على العونة الإضافية التي تتأهل بها أكيون.

أمريكا تسمح بدخول ٧٠ ألف لاجيء

واشنطن ق.ن.أ: أعلنت الولايات المتحدة أنها وافقت على السماح لـ ٧٠ ألف لاجيء بدخول أمريكا في العام القادم بإلزامية مع ١٧ ألف لاجيء سمح لهم بدخول أمريكا خلال العام الحالي.

وأك جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكي في تصريح نقله راديو صوت أمريكا أمس أن حكومة بلاده ستسمح بدخول المزيد من اللاجئين إليها من كل من إيران وأفغانستان والاتحاد السوفياتي وأوروبا الشرقية وأمريكا اللاتينية.

أعضاء مكتب الجمعية العمومية للأمم المتحدة

نيويورك - واس: انتخبت الجمعية العامة للأمم المتحدة أعضاء مكتبها ورؤساء لجنتها السبع الكبرى.

فقد تم انتخاب بين وروسيا البيضاء والبرازيل وقبرص وجمهورية الدومينيكا وفيتو وليبيا وماليزيا وموزمبيق وغانا ورواندي وسيراليون والصومال والسويد وسورينام وتركيا أعضاء مكتب الجمعية الذي يضم الأعضاء الخمسة الدائمين في مجلس الأمن.

ومن المقرر أن تناقش الجمعية العامة للأمم المتحدة الغارة الأمريكية على ليبيا في نيسان (أبريل) الماضي وذلك بموجب توصية تقدمت بها لجنة التوجيه التابعة للجمعية إضافة إلى القضايا المقررة في جدول الأعمال ومنها قضية استقلال ناميبيا.

كارثة انسانية في جنوب افريقيا مقتل ١٧٥ عاملا في حريق داخل منجم للذهب

جوهانسبورج - أ.ف.ب: ذكر المتحدث باسم مالك منجم كينروس للذهب الواقع على مسافة مائة كم شرقي جوهانسبورج أن ١٧٥ من عمال المنجم لقوا حتفهم ومزال هناك عدد كبير من المفقودين بعد ٢٤ ساعة من اندلاع حريق في المنجم.

وأضاف المتحدث أن هناك ٢٢٥ عاملا آخر يعالجون منهم ١٨٢ من السود و ٥٢ من البيض. وقد اندلع الحريق الذي يعد من أخطر الكوارث التي أصابت مناجم الذهب في جنوب أفريقيا في بئر تقع على عمق ١٦٢٠ مترا تحت الأرض. وقد انبعث دخان سام من المنجم أدى إلى مصرع غالبية الضحايا ولم تقلع جهود السيطرة على الحريق إلا بعد ثماني ساعات.

وذكر المتحدث أن ما بين ٧ و ١٤ عاملا مازالوا مفقودين وأن ستة من فرق الانقاذ المتخصصة الموزدة بأقنعة خاصة للتنفس تحاول انقاذ العمال الباقين في المنجم وأن كان الأمل ضئيلا في العثور على أحياء.

وكان في المنجم وقت الكارثة ٢٢٠٠

قريباً مفاجأة ألوان الرياضية



ترقبوها؟

وكيل التوزيع المعتمد في المملكة العربية السعودية جدة - تليفون: ٦٦٠٨٩٤٨ - ٦٦٧١٥٥٢ - ٦٦٥٩٩٥٢

الأول في العالم
أجود ما يمكن شراؤه من تبغ

تحذير حكومي: التدخين سبب رئيسي للسرطان وأمراض الرئة والقلب والشرارين

الصحافة / الحقيقة !

(١)
ما هي الصحافة.. ما هي الحقيقة.. وما هي العلاقة بين الصحافة والحقيقة.. هل يمكن التماس صورة صحفية للحقيقة؟
لست اظن انني اريد الاجابة على هذه الاسئلة لانني اعرف مسار دعائي في عداوتها للجواب والتفكير، غير انني اريد الاقتراب اكثر من شيء لم يتحدد معي بعد.
راسل برياس، كما يعرضه فيلم تحت النار، الذي عالج حرب الساندينيين مع الديكتاتور سوموزا في نيكاراغوا، في العام ١٩٧٩ - مصور صحفي تابع لجريدة "تيم" - مخلص لما تلتقطه عدسة كاميرته، او هو مخلص تجاوزا للحقيقة - وضعه تطور الحرب وعلاقتها المتشعبة في وضع صعب كان عليه فيه ان يواجه نفسه في اشد لحظاتها الانسانية كثافة.. ان يواجه الحقيقة، وان تأخذ عسسته مجراها في هذه المواجهة.

كان الديكتاتور سوموزا، قد أعلن للصحافة والتلفزيون في احتفال ظهرت اى جانبه فيه ملكة جمال "بلانكا"، ان رجلاه قد قتلوا "رافائيل"، زعيم الساندينيين ورمز ثورتهم.. (وهذا يعني في الصيغيات السياسية ان نظام سوموزا مازال قويا، وأنه يستحق المساعدة الأمريكية او المجازفة المقررة بـ ٢٥ مليون دولار كي يدفع بها اسلحة لحسم الحرب وانهاء الساندينيين).

ولان كسبة القتل والكتب لدى هذا النظام هائلة وقد عيبتها عسسته، قرر راسل برياس بيده وبين المراسلة الصحفية المرافقة له ان يرافيل مازال حيا وان عليه ان يلتقط صورة.

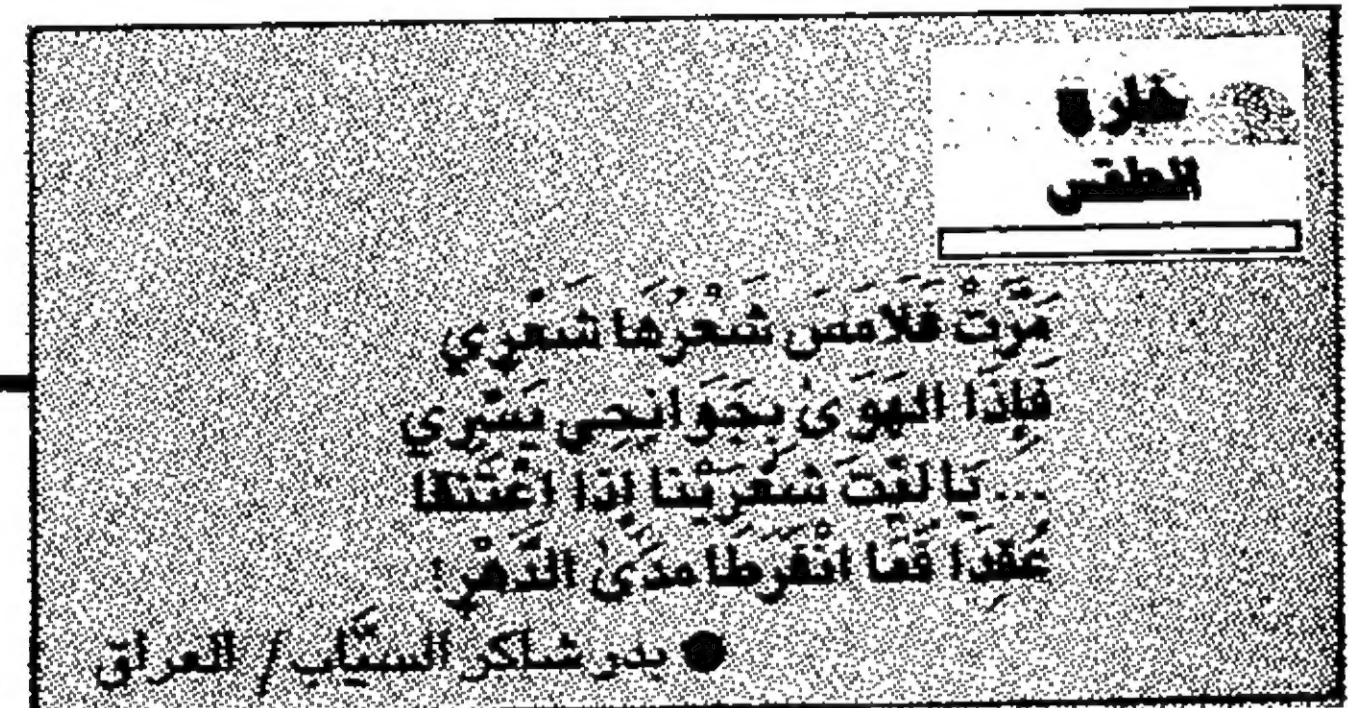
ياخذ الساندينيون راسل ورفيقته الى أحد معسكراتهم كي يرى رافائيل، وفي يجب بحسنة على سؤال عمره حول العلاقة بين الصحافة والحقيقة.
من هالة الصمت التي تغلف المعسكر - ادرك راسل ان رافيل قد مات بالفعل، ووضع الساندينيون بطيختهم وخلصهم ليلادهم امام التحدي الكبير او امام ضميرهم: ان يأخذ صورة لرافائيل الذي صاغها تكرار لا دخل له فيه. والى ان يغادر راسل، وهو الضمير الانساني الذي تتراجع امام سطوع حقيقة جميع الحقائق الأخرى.. ان يغير عنه بصق عسسته الاستثنائي الذي لا يمكن بلوغه إلا عن طريق كذبه. وان يعبر عنه ايضا صديقه مراسل التلفزيون الأمريكي الذي يرى منه ان رافيل قد قتل غير انه لم يشوه صورة نقاء الضمير التي التقطها راسل، وذلك بجاذبه عندما سالوه.. ان رافيل مازال حيا.

(٢)
ابن هي الحقيقة هنا؟ وهل هناك حقيقتان امام أعيننا.. واحدة ظاهرة تتعامل بها مع الناس مع المنة والاشياء، وأخرى جوفية لا تتكشف إلا في اللحظات الحرجة من حياة الانسان، ويظهرها الضمير الانساني؟.. اين هي الحقيقة في حياة العدسة؟

(٣)
في الفجر الذي يستيقظ فيه الاسود من الأبيض كان امام راسل اخرايمان لا يملك امل قوتها اية اسلحة.. الأول: إغراء جمالي صرف وهو: إعادة الصياغة.. اي ان يعيد رافيل كما هو بكونه رمزا حيا، ولهذا فقد سمح لعسسته ان تلتقط الحقيقة الأخرى الجوهرية التي تقضيها الحقيقة العادية اليومية التي صاغها تكرار لا دخل له فيه. والثاني: إغراء انساني صرف، وهو الضمير الانساني الذي تتراجع امام سطوع حقيقة جميع الحقائق الأخرى.. ان يغير عنه بصق عسسته الاستثنائي الذي لا يمكن بلوغه إلا عن طريق كذبه. وان يعبر عنه ايضا صديقه مراسل التلفزيون الأمريكي الذي يرى منه ان رافيل قد قتل غير انه لم يشوه صورة نقاء الضمير التي التقطها راسل، وذلك بجاذبه عندما سالوه.. ان رافيل مازال حيا.

وفي حلقة غيلة استأجرت عن الكتب الساطع للبراسيلين الصحفيين.. ليس تحت النار، وإنما تحت سقف غرف الفنان الحياة خضيم لقتل الضمير، وحصاد الجوائز.

● المثنى الشيخ عطية



حنين إلى صغارا !

شعر :
أحمد بن محمد الشامي

الكاتب الشاب الموهب
عبد السلام الوجيه



ما أحسن زاحا : ولكن طربنا
في ركني صنعا، حتى الله سد
والهوى نشوان في ميعته
كل يوم وله في روضيه
ليلة للحن والشعر وقد
والضحى للمجد والعلم وما

يا رعي الله عهدا سلفت
حين كنا.. ولنا من لهونا
والقوافي في فكي صنعا
وانا أشدو بها غزوة
أشبه الحب وأهوى صوته
لا أبالي حين أحسو لحنه
ورفاقي في الخلق، أو في الهوى
أريحتنا، صادقاً في وعد،
والغواني، والأعاني حولنا

أين صنعا ؟ حبيبا من مربع : وأوقاف ممت ما أطيبا

رسالة إلى ناشر :

للرواية .. بقية !

شهدت في مدينة أتلانتا الأمريكية الاحتفالات التي جرت بمناسبة مرور خمسين عاما على صدور رواية «ذهب مع الريح» التي صدرت في مثل هذه الأيام من العام ١٩٣٦.

عرضت سينما «فوكس» المحلية الفيلم كما اعتادت ان تفعل سنويا. واقيمت معارض وعقدت ندوات وأقيمت محاضرات عن المؤلفة الكاتبة الأمريكية مارجريت ميتشيل التي كتبت الرواية وعمرها ٣٥ سنة. ولم تكتب بعدها رواية أخرى فإن النجاح الضخم الذي حققته الرواية لم يفر الكاتبة بالتكاليف الرخيص المتجمل.

اسم الرواية تعبيراً عن اختصارها.. البطل رجل ويترك حبيبته وزوجته التي تفكر في استردادها، ولكنها تقول لنفسها: «غدا سأفكر في طريقة استعديدها». «غدا يوم آخر»، وتنتهي الرواية بفراق الحبيبين إلى غير لقاء.
ولعل أغرب ما في الرواية ان المؤلفة كتبت الفصل الأخير، والخاتمة قبل ان تختصرا سطر واحد في الفصل الأول.

وكانت خاتمة حياة الكاتبة غريبة ايضا. في هذه المدينة اطلت في العام ١٩٤٩ ماتت مارجريت ميتشيل وهي في الثامنة والستين عندما كتبت تعبير الطريق فسدعت سيرة قمت عليها.

اما الرواية فقد حصلت على جائزة بوليتزر اعل الجوائز الادبية والصحفية في الولايات المتحدة وذلك بعد عام من صدورها وانتجت فلما مثله فيفاين في وكلاز جيل في العام ١٩٣٩. وعندما عرض لأول مرة على شاشة التلفزيون الأمريكي اقبلت ٧٨ شركة على الاعلان عن منتجاتها أثناء الفيلم ففعل ٧٨ مرة لاداعة اعلانات ثمتها ٤,٤ مليون دولار.. وكان

ولكنها اصرت على الرقص.

اشترت شركة مترو جولدوين ماير حقوق الرواية من سلاتريك في العام ٤٤ فضعفت على مارجريت ميتشيل. قالت لها:

«نريد دورا لكلاز جيل يتألق فيه مرة أخرى من خلال الجزء الثاني من الرواية».

ولكن الكاتبة لم تعدل عن موقفها. وبعد وفاتها قيل لزوجها ومنفذ وصيتها:

«يمكننا الاتفاق معك».

قالت: لم تفكر زوجتي في يوم من الأيام في ان سكاتريك اوهلرا ستلقى بحبيبي.

وقال: موقفي هو نفس موقف زوجتي التي رفضت ان يمس كتب او مخرج شخصيات روايتها.

وبعد رحيل الزوج في العام ١٩٥٢ تولى الدفاع عن الرواية شقيق الكاتبة المحامي ستيفن ميتشيل الذي امضى معظم سنوات حياته الأخيرة في الحكم بدافع من حقوق التأليف ويمنع نشر

تتمه او بقية او الجزء الثاني من الرواية في الوقت الذي وجدت فيه دور النشر وشركات السينما ان نجاح «ذهب مع الريح» يمكن ان يستمر.

اراد ان يحسم الامر فسل للسيميثلين:

«لماذا لا يصعدون فن يقوم بادوارهم؟» قالوا: لا يمكن ان يصعدوا.

قال: هذا صعب او مستحيل.

قالوا: سيلعب اخرون ادوار ابناء وحفدة الاصل. فمن نريد ان يستمتع القراء ان النهاية السعيدة قد تحققت والابطل النقا مرة أخرى.

ولكنه ظل يرفض حتى العام ١٩٧٥ فقد أصبح جورا في التاسعة والسبعين ووجد ان حقوق التأليف توشك ان تنتهي وسيصبح من حق اي كاتب ان يؤلف اجزاء أخرى للرواية.

قال: لا استطع ان احارب الى الابد. ومنح شركة يونيفرسال السينمائية والمنتجين ريتشارد زانوك ودايفيد براون حق تأليف بقية للرواية خلال خمس سنوات.

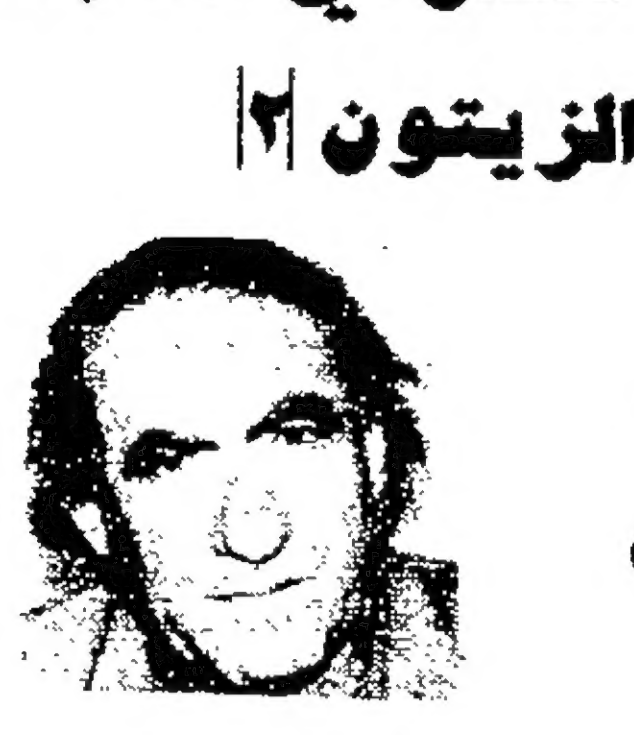
وعلى ذلك تم تأليف رواية تجري أحداثها بعد ٨ سنوات من ذهب مع الريح. ولكن وقع خلاف بين ريتشارد زانوك وشركة مترو فتوقف المشروع.

وسقط الحق الذي منحه ستيفن لشركة يونيفرسال في العام ١٩٨٠ فألقت الكاتبة ان ادوار رواية ثانية تقر ان

مناهج المستشرقين في الدراسات

تونس - مكتب الشرق الأوسط: صدر مؤخرا عن المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم بالتعاون مع مكتب التربية العربي لدول الخليج، كتاب بعنوان «مناهج المستشرقين في الدراسات العربية الإسلامية». وقد شارك في تأليفه الدكتور الهادي نيرة، والدكتور محمد مصطفى الخطيب، والدكتور عبد الدين خليل، والدكتور جعفر الشيخ ادريس، والدكتور محمد عبد الله، والدكتور محمد مصطفى هدار، اما مقدم الكتاب فكتبها الدكتور حبي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية، والسكوتو محمد احمد الرشيد مدير مكتب التربية العربي. وقد توزعت اقسامات الكتاب حسب مجموعة من المحاور تخص القرآن الكريم، والسنة النبوية الشريفة والسيرة النبوية والعقيدة الإسلامية والفقهون والتشريع

مداخل للشعر في الملاحة: الزيتون ٢٠



الاجل الذي يأتي هلس الملاحة. هي، انكتي على ما اتى، فإمنا لنحلم بما ياتي، سرها انها تسكن الوداد. هي، لذلك، تسكن الشعر. وأن الشعر ليس خيما، او بيتا من حجر، فهي تسكن الهواء، الهواء، في الملاحة، غرف من قصائد، مفتوحة على افق: من اودية وجبل للجبل قصيدته الموقعة بصدلة القبرات، للوادي قصيدته المخلوة في علم الماء. وبينهما يفتتح كتاب الحقول، مشتعلا بالزيتون.

الزيت سراج الملاحة. قبل ان تكون الكورياء، كان الزيت، وهو كذا بعد ان تكون. اذا كان السديان شجرة الموت في الملاحة، فزيتون شجرة الحياة، تلك مباحة للموتى. اما فريقتها الايام، والايام احصر على ما يمتلكون، تشل اليد التي تمتد الى المقيس، يتكسر النخل، او المشراب، على البطة. هكذا ينهض شعوب السديان، محمول على الكرامات اما الزيتون فيحميه ثمره الكريم.

الزيتون مستقبل الملاحة! هو، لذلك، يشق طريقه في روعة الجبل! والايدي هي التي تمهد له الجور.

ما من يد لا توظف بقاسها، التراب التام تحت حجارة الجبل. ما من يد لا تسام صخرة على موضع جدار لفرسة زيتون. هذه المارح الرومانية التي تتساق الى الملاحة، ليست سوى شاهد على عبقرية الايدي التي اكلت السخر. وتلك الايدي ذاتها، ليست سوى شاهد على سيادة الانسان. هنا الانسان يلبس جوده على حضارة التبات.

النبات مستقبل الملاحة: وهي، ان تحبل بالحديد، فلما لتلك النيات. تلعب الملاحة الحديد الذي يضع الدم، تلعب: الفاس لتحمل النطفة الى احشاء التراب، المصن ليسيوي ثوب الشجرة، والنخل ليقيم موتى الاغصان، واليدية لتغلف اللعاب. تلعب الملاحة الفاس التي تشق التراب، واليدية التي تسكن العروق، تلعب: الانسان قصيدة الارض، وتبارك ايقاعه الجميل.

سوى انها، في يده، تميز الانسان. اليد مستقبل الملاحة!

ثمة تعريف واحد لليد: هي التي ابداع. والانسان، في الملاحة، تشهد عليه يده: هي يدعة بمقدار ما هي خشة، بمقدار ما طال تعاملها مع الحجر اومع الجبل الملاحة يدان من عشق، واحدة لك رموز التراب، والاخرى لتجنب اللغة. وهي تعمل بهما معا، في ان هكذا يتأخي الشعر والارض في الملاحة. هكذا يتأسسان الخبز والبيت.

الشعر مستقبل الملاحة: على ان الشعر ليس كتلة القصائد. في حوار الفاس والحجر شيء من الشعر، والخرطوط على ايقاع الشعر. وفي الشعر تنزله الانشاج والطرافات والايدي العاشقة ومن معن الشعر الغلفض تصاع الماعيد وخواتم الحب وعرف انتقل المواسم. يتسلق الشعر شرفات البيوت، والاعني، وفي الليل، يستلقي على وسادة من قمر، ويغفو في الحلم.

دمشق ●

سبحان الشعر

لغماق الضمير

سبحان شعر: حبيبتي حبيبتي
مَرَّ عَامٌ يَا صَبِيحِي مَرَّ فَقَدْتَنِي
وَعَرَفْتُ الشَّقَّ فِيهِ وَافْتَقَدْتُكَ
ثُمَّ لَمْ يَزَلْ يَسْأَلُنِي قَسْدُكَ
أَنْتَ يَا مَنْ قَبْلَ عَامٍ لَمْ تَقْلَهَا
لَمْ تَقْلَهَا رَغْمَ أَنَّي قَدْ لَزَمْتُكَ
مُنْذُ عَامَيْنِ، وَأَشْفَانِي صَمْتُكَ
بَيْنَ أَنِّي ذَاتَ يَوْمٍ قَدْ سَكَتُكَ
أَنْتَ يَا مَنْ رَغْمَ سُؤْلِي لَمْ تَقْلَهَا
كَانَ يَخْفِي مِنْكَ رِجَاءٌ يُبْنِي
مَا تُؤَارِيهِ بِأَعْيُنِ الشَّمْسِ
كَانَ يَخْفِي كَلِمَةً تُغْنِي الْكَلِمَ
كَلِمَةً بَشْرًا، لَكِنْ لَمْ تَقْلَهَا
كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ ذَاكَ الصَّمْتُ يَطْوِي
فِي خَتَائِيَا مَزِيدَ الْعَطْفِ نَحْوِي
غَيْرَ أَنِّي لَا أَرَى عَطْفَكَ يَحْوِي
مَا حَوَتْهُ كَلِمَةً لِي لَمْ تَقْلَهَا

● معاني الكلمات: ●
قص: اجهل.
بتر: مقطوعة.

عشر قصائد للوطن!

الرباط - مكتب الشرق الأوسط - من زميني ماجدولين: صدرت حديثا للشاعر المغربي «أحمد اسبح» عن «دار قرطبة» بالدار البيضاء مجموعة شعرية بعنوان: «فيضان الشج» تضمنت عشر قصائد حملت العناوين التالية: «العين التي لا تريد ان تموت»، موقف الجسد، العودة من القيامة، نص الجحيم، فيضان الشج، لا تصوت في غابة الجوز، تغلغلني وأنا احتويك، القصران لا يتقاعد، انهم اصدقاء كالبحر، الموت القصير..

والشاعر اسبح من جيل السبعينات، ويتميز قصائده بألفها الحدائي والحواري، ويمرأوحها بين الرجل والقصيدة، ومن قصيدة انهم اصدقاء كالبحر هذا الملقع:

كنا وشما في كف الوطن
وكنا حبل بين اعدائه
قبل ان يأتي الصباح بالفتنة
توحشنا

وكتبنا بجسدا اجمل قصيدة

والشاعر اسبح من جيل السبعينات، ويتميز قصائده بألفها الحدائي والحواري، ويمرأوحها بين الرجل والقصيدة، ومن قصيدة انهم اصدقاء كالبحر هذا الملقع:

كنا وشما في كف الوطن
وكنا حبل بين اعدائه
قبل ان يأتي الصباح بالفتنة
توحشنا

وكتبنا بجسدا اجمل قصيدة

والشاعر اسبح من جيل السبعينات، ويتميز قصائده بألفها الحدائي والحواري، ويمرأوحها بين الرجل والقصيدة، ومن قصيدة انهم اصدقاء كالبحر هذا الملقع:

كنا وشما في كف الوطن
وكنا حبل بين اعدائه
قبل ان يأتي الصباح بالفتنة
توحشنا

وكتبنا بجسدا اجمل قصيدة

والشاعر اسبح من جيل السبعينات، ويتميز قصائده بألفها الحدائي والحواري، ويمرأوحها بين الرجل والقصيدة، ومن قصيدة انهم اصدقاء كالبحر هذا الملقع:

كنا وشما في كف الوطن
وكنا حبل بين اعدائه
قبل ان يأتي الصباح بالفتنة
توحشنا

وكتبنا بجسدا اجمل قصيدة

